

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,  
Du Développement Rural et des Eaux et Forêts  
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée  
- Tanger -  
\*\*\*\*\*



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه والغابات  
غرفة الصيد البحري المتوسطية  
- طنجة -  
\*\*\*\*\*

# التقرير السنوي العام لغرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2019



# تصميم التقرير السنوي العام عن سنة 2019 لغرفة الصيد البحري المتوسطية

## تقديم

### الجزء الأول: الأنشطة المؤسسية

- دورات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية
- الآراء الاستشارية لغرفة الصيد البحري المتوسطية
- اجتماعات تشاورية

### الجزء الثاني: الأنشطة التفاعلية

#### ❖ الفرع الأدبي:

- مبادرات غرفة الصيد البحري المتوسطية
- اتفاقيات غرفة الصيد البحري المتوسطية

#### ❖ الفرع التنفيذي:

- مساهمات مرفقية
- خدمات اجتماعية
- الإعلام والتواصل

## خاتمة

## التقرير السنوي العام عن سنة 2019

### مقدمة:

يجد التقرير العام، الذي يتضمن الأشغال و العمليات المنجزة من قبل غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال السنة السابقة (2019)، أساسه القانوني في المادة الحادية عشر من القانون رقم 4.97 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري الصادر عن مجلس النواب في الحادي والعشرين من ذي القعدة 1417 (31 مارس 1997)، وهي المادة التي نصت على وجوب أن "توجه كل غرفة من غرف الصيد البحري سنويا إلى الإدارة تقريراً عاماً عن الأشغال أو العمليات التي أنجزتها خلال السنة السابقة".

و اعتباراً لطبيعة غرفة الصيد البحري المتوسطة، كمؤسسة عمومية تشكل عبر آلية الانتخاب و تتمتع بالشخصية المعنوية، فإن دائرة اشتغالها تتأطر ضمن دائرة المقتضيات الواردة في النظام الأساسي المُحدث لها، و اعتباراً لطبيعة عمل الغرفة الذي يكتسي طابع الاستشارية في المقام الأول، وليس ذا طبيعة تقريرية وتنفيذية في نفس الآن، فإن هذا التقرير مشكل من جزئين إثنين، الأول يتضمن الأنشطة المؤسساتية المحكومة بقوانين تنتمي لمجموعة القانون العام، بينما يتضمن الجزء الآخر منه رصداً للأنشطة و المبادرات ذات الطبيعة التفاعلية، بالتنسيق مع غيرها من المؤسسات و الجهات العمومية و الخاصة، أو من خلال إرادتها المنفردة، في بعض الأحوال، و التشاركية في أحوال أخرى، انطلاقاً من التفعيل المادي لواقع قانوني يؤكد حيابة الغرفة شخصيتها المعنوية.



أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية

## الجزء الأول : الأنشطة المؤسسية

يُقصد بالأنشطة المؤسسية، في مفهوم هذا التقرير، الأنشطة التي تشكل الأداة القانونية لممارسة الاختصاصات العائدة لغرف الصيد البحري بالمغرب، وهي، بحسب القانون، الدورات العادية أو الاستثنائية للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية، عطا على اجتماعات مختلفة مع المهنيين والإدارات العمومية، سواء تعلق الأمر بالسلطات ذات الصلة المباشرة بقطاع الصيد البحري أو غيرها من السلطات و الجهات العمومية التي لها ارتباط شبه مباشر بالقطاع، هذا فضلا عن الآراء الاستشارية التي دأبت الغرفة على تقديمها للوزارة الوصية وذلك في سياق تفعيل أحكام ومقتضيات المادة 23 من النظام الأساسي لغرف الصيد البحري بالمغرب.

### دورات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية

عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطية، وفقا لأحكام المادة 7 من النظام الأساسي، أربع دورات للجمعية العامة، وذلك وفق التقسيم الزمني المطابق لمقتضيات القانون، حيث جاءت منظمة بشكل متتال:

#### الدورة الأولى للجمعية العامة: الجمعة 15 مارس 2019



تضمن جدول أعمال الدورة أربع نقاط:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة؛
- دور غرف الصيد البحري في تنمية قطاع الصيد البحري؛
- تقديم التقرير المالي و التقرير السنوي لأنشطة الغرفة برسم سنة 2018؛
- مستجدات استراتيجية أليوتيس؛

و تمت معالجة النقط المتعلقة بدور غرف الصيد البحري في تنمية القطاع، كما جرى تنويه بخطة العمل المعتمدة وكيف يتعين على الغرفة أن تربط جسور التواصل بجميع الموانئ التابعة لها، ما اعتبر من وجهة نظر الأعضاء أمرا مفيدا للقطاع جميعهم بحكم أن الموضوع له أبعاد تواصلية و فعلية و يجب أن يتم تنفيذه بشكل مخطط له.

كما تم عرض شريط فيديو يتضمن مشاهد من رواق غرفة الصيد البحري المتوسطية بمعرض أليوتيس الدولي حيث عبر الجميع عن استحسانهم لمستوى المشاركة الذي تم من خلالها تسجيل حضور قوي للغرفة في فعاليات أليوتيس.

### 🕒 الدورة الثانية للجمعية العامة: الجمعة 28 يونيو 2019



تضمن جدول أعمال هذه الدورة النقاط التالية:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة؛
- تقييم عملية توزيع الصناديق العازلة للحرارة في الجهتين الشمالية و الشمالية الشرقية؛
- انطلاق مشروع تجهيز قوارب الصيد التقليدي العاملة بالدائرة البحرية للعرائش و أصيلة بالصناديق الموحدة العازلة للحرارة .

خلال هذه الدورة تمت معالجة النقط المدرجة في جدول الأعمال المقرر، حيث جرت المناقشات، بعد التصويت على محضر الدورة السابقة، بشأن تقييم عملية توزيع الصناديق العازلة للحرارة في الجهتين الشمالية و الشمالية الشرقية، كما تم الإعلان عن انطلاق مشروع تجهيز قوارب الصيد التقليدي العاملة بالدائرة البحرية للعرائش و ميناء مدينة أصيلة بالصناديق الموحدة العازلة للحرارة.

### 🕒 الدورة الثالثة للجمعية العامة: الثلاثاء 08 أكتوبر 2019



تمت خلال أعمال هذه الدورة مناقشة ست نقاط:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة؛
- دراسة ومناقشة موضوع حوت النيكرو بالمنطقة؛
- مناقشة إعادة تصنيف المنطقة المتواجدة بين الفندق و الجبهة من أجل استغلال مخزون الصدفيات بهذه المنطقة؛
- دعم مشاريع تربية الأحياء المائية لفائدة المقاولين الشباب و تعاونيات الصيادين التقليديين بجهة طنجة تطوان الحسيمة؛
- مناقشة مشروع مخطط تدبير سمك "الزريقة الوردية" «Dorade Rose» بمنطقة مضيق جبل طارق؛
- مناقشة مشاكل القطاع التي توصلت بها الغرفة من السادة الأعضاء وأحيلت على مصالح الوزارة وتلك التي لم تحل بعد على الإدارات المعنية.

حيث جرى التداول، بعد المصادقة على محضر الدورة السابقة، في قضايا تتعلق بموضوع النيكرو بالمنطقة الشمالية و التأثيرات السلبية لتزايد أعداده على نشاط مجهزي مراكب الصيد، بالإضافة إلى مناقشة موضوع إعادة تصنيف المنطقة المتواجدة بين الفندق و الجبهة من أجل استغلال مخزون الصدفيات بهذه المنطقة، كما تم التداول في موضوع دعم مشاريع تربية الأحياء المائية لفائدة المقاولين الشباب و تعاونيات الصيادين التقليديين بجهة طنجة تطوان الحسيمة، ومن جانب آخر ناقش أعضاء الغرفة مشروع مخطط تدبير سمك "الزريقة الوردية" « Dorade Rose » بمنطقة مضيق جبل طارق حيث اقترح السيد الرئيس وبالإجماع من الحاضرين بتشكيل لجنة تتبع لعقد اجتماعات مع المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة لدراسة هذا المشروع وذلك بتحديد الحد الأدنى للحجم التجاري لهذا النوع من السمك وتحديد الراحة البيولوجية له.

فضلا عن مناقشة عدد من مشاكل القطاع التي توصلت بها الغرفة في وقت سابق قبل إحالتها على مصالح الوزارة وكذا التي أحيلت على المصالح المعنية.





خلال هذه الدورة تمت مناقشة أربع نقاط:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة؛
- تقديم مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2020 والمصادقة عليه؛
- واقع وآفاق قطاع الصيد البحري بعد اعتماد مخطط أليوتيس؛
- تقديم مشروع برنامج عمل الغرفة برسم سنة 2020؛

بعد المصادقة على محضر الدورة السابقة، تم تقديم مشروع ميزانية الغرفة برسم السنة المالية القادمة 2020، حيث تم المصادقة عليها بالإجماع من طرف الأعضاء الحاضرين، وتقديم مشروع برنامج عمل الغرفة برسم السنة الموالية الذي تضمن عددا من التدابير والمبادرات التي تعتمزم الغرفة مباشرتها خلال السنة، وهو ما حظي بموافقة الحاضرين بالإجماع، كما جرت مناقشات مستفيضة حول موضوع يتعلق بالواقع الحالي و الآفاق المستقبلية لقطاع الصيد البحري بعد اعتماد مخطط أليوتيس.

## الآراء الاستشارية لغرفة الصيد البحري المتوسطية

تطبيقا لأحكام ومقتضيات الفقرة 6 من المادة 23 من النظام الأساسي لغرف الصيد البحري، فإن الغرفة، في إطار استجابتها و تفاعلها مع الاستشارات التي تتوصل بها من طرف الإدارة المركزية بخصوص مختلف المشاريع (مشاريع نصوص قانونية – مشاريع قرارات)، قامت بإبداء رأيها بشأن عدد من مشاريع القرارات الصادرة عن وزارة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وتتعلق، على التوالي، بالمواضيع الآتية:

- مشروع قرار يتعلق بالمنع المؤقت للصيد في بعض المناطق البحرية في البحر الأبيض المتوسط.
- مشروع قرار يتعلق بالمنع المؤقت لصيد الفقماط والثدييات البحرية الأخرى وكذلك بعض الأصناف البحرية.
- مشروع قرار بتحديد شروط و كفاءات تسليم الإجازات اللازمة لممارسة مهام القيادة و مهام ضابط على متن سفن الصيد البحري.
- مشروع قرار بتتيمم القرار رقم 88-1145 الصادر في 20 صفر 1409 (3 أكتوبر 1988) بتحديد الحجم التجاري الأدنى لأصناف الأسماك المصطادة في المياه البحرية المغربية.
- مشروع قرار يتعلق بالمنع المؤقت لصيد اللميمة و جمعها بخليج الداخلة.
- مشروع قرار بتغيير القرار رقم 88-1145 الصادر في 20 صفر 1409 (3 أكتوبر 1988) بتحديد الحجم التجاري الأدنى لأصناف الأسماك المصطادة في المياه المغربية.
- مشروع قرار بتغيير و تتيمم القرار رقم 14-336 الصادر في 3 ربيع الآخر 1435 ( 3 فبراير 2014) يتعلق بتنظيم صيد بعض الأصناف البحرية داخل المنطقة البحرية الواقعة في البحر الأبيض المتوسط بين واد أمطر و تمرابط.

- مشروع قرار يحدد كفاءات تطبيق المرسوم رقم 2.17.455 الصادر في 09 شعبان 1439 ( 26 أبريل 2018) بتطبيق بعض أحكام القسم الأول من القانون رقم 15.12 المتعلق بالوقاية من الصيد غير القانوني و غير المصرح به و غير المنظم و محاربتة، وبتغيير و تميم الظهير بمثابة قانون رقم 1.73.255 الصادر في 27 من شوال 1393 ( 23 نوفمبر 1973) المتعلق بالصيد البحري.
  - مشروع قرار يحدد كفاءات تطبيق المرسوم رقم 2.17.456 الصادر في 26 من جمادى الآخر 1439 (15 مارس 2018) بتطبيق بعض أحكام ظهير بمثابة قانون رقم 1.73.255 الصادر في 27 من شوال 1393 (23 نوفمبر 1973) المتعلق بتنظيم الصيد البحري.
  - مشروع قرار بتغيير و تميم القرار رقم 1176.13 الصادر في 27 جمادى الأول 1434 ( 8 أبريل 2013) المتعلق بتنظيم صيد سمك "أبو سيف" كما تم تغييره و تميمه.
  - مشروع قرار يتعلق بالمنع المؤقت لصيد و جمع خيار البحر (Holurthuria sp) بالمياه المغربية.
  - مشروع قرار يتعلق بالمواصفات التقنية و كفاءات استعمال وسائل الإنقاذ و الاتصال التي تُمكن سفن الصيد غير المجسرة و شبه المجسرة من إرسال إشارات الإغاثة.
  - مشروع مخطط تدبير سمك "الزريقة الوردية" « Dorade Rose » بمنطقة مضيق جبل طارق.
- وقد حرصت الغرفة، من خلال عديد مراسلاتها الموجهة للمصالح الحكومية المعنية، على إبداء رأي المهنيين بخصوص مواضيع الاستشارات و تبليغها لسلطة الوصاية و ذلك ضمن الآجال و المواعيد المقبولة.

## اجتماعات تشاورية

في سياق مباشرة عملها الإداري المنتظم، والرامي، في مجمله، لتحقيق انفتاح و تواصل أكبر مع المصالح و المؤسسات الحكومية ذات الصلة بالقطاع، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطة عملت على تنظيم عدد من الاجتماعات أو المشاركة في أشغالها، ومن بينها :

## ■ اجتماع حول إعداد الهيكل التنظيمي لغرفة الصيد البحري المتوسطية:

استجابة من الوزارة الوصية لطلب قدمته رئاسة الغرفة بشأن إحداث هيكل تنظيمي (Organigramme) يؤطر عمل غرف الصيد البحري، أوفدت وزارة الصيد البحري فريقا من الأطر التابعة لمديرتي الشؤون القانونية والصيد البحري بغاية مناقشة الموضوع مع الأطر العاملة بالغرفة. واستقبل مقر الغرفة بطنجة في شهر أبريل كلا من رئيسة مصلحة النصوص التنظيمية و تتبع المعاهدات، الإطار بقسم الشؤون القانونية، وإطارا ماليا بالوزارة الوصية فضلا عن إطار آخر بمديرية الصيد البحري ورئيس مصلحة التنسيق مع المهنة بالمديرية ذاتها، حيث عقد فريق العمل المعتمد من قبل الوزارة اجتماعا مع الأطر العاملة بالمؤسسة، نوقشت خلاله المسائل التنظيمية و القانونية التي يجب مراعاتها خلال إعداد هيكل تنظيمي يخص غرف الصيد البحري، حيث أكدوا على أهمية إعداد عناصره من خلال التشاور مع الغرف الأربع و جامعتها.

وكانت غرفة الصيد البحري المتوسطية قد أعدت ورقة في الموضوع عرضت على الفريق المعتمد مرفوقة بمقترح مشروع لهيكل تنظيمي جاء فيها " أن عمل مستخدمي الغرف بقي محدودا في فعاليته بسبب غياب التنظيم الهيكلي وتحديد المسؤوليات وطبيعتها، واعتبرت الورقة أن "المنظام الإداري يعتبر أداة إجرائية فعالة وملائمة من أجل هيكلية الموارد البشرية المتاحة وتحديد مهامها على جهة الدقة والتناغم مع الاختصاصات المسندة لغرف الصيد".

## ■ لقاء بالكتابة العامة لقطاع الصيد البحري حول موضوع المحميات البحرية والغرامات المالية المطبقة على المهنيين:

وفي الإطار الاهتمامات التي توليها الغرفة للقطاع بالنفوذ الجغرافي التابع لها، اجتمعت الغرفة مع الكتابة العامة لقطاع الصيد البحري في يناير 2019 بالرباط وذلك لدراسة عدد من القضايا كان أبرزها مراجعة الغرامات المالية المطبقة على ارباب مراكب الصيد الساحلي العاملين بالبحر الأبيض المتوسط باعتبارها غرامات مالية تتجاوز حدود امكانياتهم النقدية. ما اعتبر بمثابة ضرب للمصالح الاقتصادية لهذه الفئة الاجتماعية المتضررة من تردي مردودية الصيد البحري في البحر الأبيض المتوسط بشكل خاص.

كما جرى التطرق الى إعادة النظر في تنزيل المحميات البحرية بمناطق البحر الأبيض المتوسط نظرا للمنح المطلق من ممارسة الصيد فيها حسب شكايات المهنيين، مما يجعلهم محاصرين بين محمية ومحمية أخرى. ما انعكس بشكل سلبي على ممتهني الصيد البحري الساحلي لاسيما أن الصيد البحري يشكل بالنسبة لهؤلاء مصدر الدخل الوحيد.

▪ دراسة مشروع المخطط المتعلق بتدبير سمك " الزريقة الوردية" بمضيق جبل طارق:



و في سياق تفعيل المقاربة التشاركية و التجاوب مع الآراء و المقترحات ذات الطبيعة العلمية، لاسيما ما تعلق بدراسة المشاكل الآنية و النوعية ذات البعد البحري المتوسطي، فقد عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطية في شتنبر من العام 2019 اجتماعا خصص لمناقشة المعايير المقترحة من طرف الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط فيما يخص مشروع المخطط المتعلق بتدبير سمك " الزريقة الوردية" بمضيق جبل طارق، وقد انتهى الاجتماع إلى ضرورة إشراك المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري في مناقشات المهنيين باعتباره مؤسسة علمية تحظى بالمصداقية على الصعيد الوطني، حيث جرى بالفعل تنظيم اجتماع آخر في 11 أكتوبر 2019 مع مدير و أطر المعهد الجهوي للبحث في الصيد البحري و ذلك بحضور ممثلي المهنيين العاملين في قطاعي الصيد الساحلي

و الصيد التقليدي، وقد تم خلال هذا اللقاء النوعي تقديم شروح علمية دقيقة حول المخزون المتوفر من سمك الزريعة الوردية و الذي تبين من خلالها أن حالة المخزون أصبحت في تراجع كبير .

و مواصلة للتشاور في الموضوع ذاته عقدت الغرفة اجتماعا آخر في 16 أكتوبر 2019 من أجل تدارس الموضوع بعمق و إعداد مقترحات بخصوص تدبير و استغلال صنف الزريعة الوردية في مصايد مضيق جبل طارق المشتركة مع الجوار الاسبانية، و هي مقترحات تركزت بالأساس على:

- ◀ تحديد الحجم التجاري لسمك الزريعة الوردية "بوراسي" في 30 سنتم.
- ◀ تحديد فترة الراحة البيولوجية في شهرين من كل سنة، من 15 يناير إلى 15 مارس مع إقرار تعويض لفائدة البحارة.



▪ مشاركة الغرفة في المجالس الإدارية لكل من INRH، ANDA و ONP:

في هذا الإطار، تسجل مشاركة الغرفة في اجتماعات المجالس الإدارية لمؤسسات المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، المكتب الوطني للصيد، و الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية، حيث تمت مناقشة مشاريع الميزانية لكل مجلس على حدة وبرامج عملها برسم سنة 2019 وذلك قبل المصادقة عليها، هذا إضافة الى مناقشة نقط أخرى تضمنها جدول أعمال كل مجلس.

▪ مشاركة الغرفة في المائدة المستديرة لمناقشة مستجدات تقرير المجلس الأعلى للحسابات فيما يتعلق بقطاع الصيد البحري بجامعة غرف الصيد البحري:



شارك رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة السيد يوسف بنجلون في المائدة المستديرة لمناقشة مستجدات تقرير المجلس الأعلى للحسابات فيما يتعلق بقطاع الصيد البحري، وذلك

بتاريخ 27 شتنبر 2019 بمقر جامعة غرف الصيد البحري بالرباط، وبحضور السادة رؤساء غرف الصيد البحري والسيد رئيس الكنفدرالية الوطنية للصيد الساحلي بالمغرب، والسيد رئيس الكنفدرالية المغربية للصيد الساحلي، مع تامين كل من الكنفدرالية الوطنية للصيد التقليدي بالمغرب، والكنفدرالية المغربية للصيد التقليدي، لمناقشة التقرير الأخير للمجلس الأعلى للحسابات فيما يتعلق بقطاع الصيد البحري.

وبعد الترحيب بالسادة الحضور، أخذ السيد رئيس الجامعة الكلمة، لإعطاء إيضاحات حول موضوع المائدة المستديرة والهدف منها، والتي تأتي في ظروف خاصة تتمثل في اقتراب انصرام الفترة الزمنية لإستراتيجية أليوتيس، بالتزامن مع التقرير الأخير الصادر عن المجلس الأعلى للحسابات، حول هذه الإستراتيجية.

وبعدها، فُتح باب النقاش بين الحاضرين والذي تمحور حول قطاع الصيد البحري والدور الذي لعبته هذه الاستراتيجية السالف ذكرها، في تطوير القطاع ووضع رؤية مستقبلية للصيد البحري، وتم التطرق إلى المحاور الأساسية للإستراتيجية وما تحقق خلال هذه السنوات من سنة 2008، حتى حدود سنة 2019، ولكون التقرير اقتصر على مرحلة انطلقت من سنة 2008 إلى سنة 2016، فقد اعتبر المهنيون، الثلاث سنوات الماضية، بأنها كانت مرحلة نتائج بامتياز ويعود الفضل في ذلك إلى المجهودات الجبارة التي بُذلت من طرف الإدارة الوصية في شخص السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات عزيز أخنوش، والسيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، وجميع موظفي الإدارة والمعهد الوطني للبحث العلمي في قطاع الصيد البحري، والوكالة الوطنية لتربية الأحياء المائية، ومدارس التكوين البحري، وكذلك بفضل مجهودات المهنيين، ومساهماتهم الفعالة في تنزيل المحاور الأساسية لهذه الإستراتيجية الوطنية بشكل عقلاني مما أثمر على تحقيق مكتسبات جد مهمة للمهنيين وللقطاع، وكان أبرزها الحفاظ على الثروات السمكية الوطنية وضمان ديمومتها.

إن النقاش الذي ساد كان يعبر عن وجهة نظر المهنيين حول إستراتيجية " أليوتيس"، التي عايشوها على مدى عشر سنوات، وتلمسوا ثمارها على أرض الواقع، معتبرين أن تقييم هذه الإستراتيجية يجب أن يكون مستنبط من الواقع وليس بالصورة النمطية المعروفة لدى الرأي العام، حيث لا يمكن أن تتم إلا من خلال المهنيين أنفسهم باعتبارهم أدري بوضعية قطاع الصيد البحري الذي يتميز بخصوصية لا يعلم بها إلا أصحاب المهنة باعتبارهم عايشوا مرحلتين، وهما مرحلة ما قبل " أليوتيس"، وكيف كانت الأمور تسير بدون رؤية ولا أهداف وبالتالي كانت العشوائية هي السائدة، ومرحلة ما أصبح عليه القطاع بعد تنزيل إستراتيجية " أليوتيس" فعليا في سنة 2009، وبذلك فإن المرحلة السابقة، التي دامت لعدة



سنوات، شهدت نقاشات حادة ودائمة وصراعات بين الإدارة والمهنيين، اختلط فيما ما هو اقتصادي وسياسي واجتماعي. إن هذه المجهودات، التي بذلت من طرف المهنيين أفضت إلى تحقيق مكاسب وأهداف ساهمت في نجاح إستراتيجية "أليوتيس".



إن الهدف من هذه المائدة المستديرة هو إعطاء وجهة نظر المهنيين حول استراتيجية "أليوتيس"، وما تحقق ميدانيا باعتبار أن المهني هو المعني الأول والمباشر بها بفعل الاحتكاك اليومي.

وهكذا وبالإجماع أقر الجميع بنجاح إستراتيجية "أليوتيس"، وثنى الكل هذه المجهودات المبذولة من كل الأطراف، كما طالب الجميع بالنسخة الثانية لهذه الإستراتيجية حتى يجني القطاع ثمار المرحلة الأولى والحفاظ على المكتسبات وتطويرها، حتى يتسنى أن يستمر القطاع في السير وفق إستراتيجية محددة لها رؤية وأهداف.

▪ وفي سياق العمل الإداري المنتظم قامت غرفة الصيد البحري المتوسطة، على هذا المستوى، بتوجيه عدد من المراسلات للمصالح الوزارية الوصية ولمندوبيتها على المستوى المحلي تضمنت آراء الغرفة ومختلف المشاكل المطروحة على مهنيي القطاع بالدوائر البحرية التابعة للغرفة،

سواء تعلق الأمر بجهة طنجة تطوان الحسيمة، باعتبارها مقرا رئيسيا للغرفة، أو تعلق الأمر بالجهة الشرقية حيث تتوفر المؤسسة على ملحقة بمدينة الناظور.

كما شملت المراسلات المنجزة والموجهة للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري مواضيع مختلفة تتعلق باستغلال الصدفيات في بعض المناطق أو تتعلق بطلب إنجاز دراسات من قبل المعهد تهم تناقص المخزون السمكي بالعرائش و تزايد أعداد سرطان البحر ببجيرة مارشيك .

و تضمنت الرسائل المنجزة من قبل الغرفة كذلك مواضيع تتعلق باختصاص الوكالة الوطنية للموانئ، حيث جرى تبليغها بالوضع التي يعرفها ميناء أصيلة و ضرورة استكمال أشغال تهيئته، وكذا بموضوع إمكانية تقديم الدعم و التجهيز الضروري لفائدة تعاونية كلايريس العاملة في القطاع.

و في سياق متصل باختصاص وزارة النقل و اللوجستيك فقد وجهت الغرفة مراسلات تحث من خلالها مصالح الوزارة المعنية بإجراء تحقيق في حوادث بحرية أودت بحياة بحارة في عرض البحر.

### أنشطة ملحقة الغرفة بالناظور:

على مستوى جهة الشرق، حيث تتوفر غرفة الصيد البحري المتوسطة على ملحقة لها بإقليم الناظور، و مواكبةً للبرامج المتعلقة بهذه الجهة، شاركت الملحقة في أشغال الاجتماع التشاوري والتشاركي المنعقد في فبراير 2019 بمقر ولاية وجدة أنكاد و المخصص لمشروع اعداد التصميم الجهوي لإعداد التراب بجهة الشرق كما هو منصوص عليه في القوانين التنظيمية للجهات.

كما شاركت ملحقة الغرفة في الاجتماعات المنعقدة بجهة الشرق خلال شهري فبراير و مارس من العام 2019، والتي كان موضوعها هو التحضير و الإعداد للدورة الثالثة للمعرض الجهوي حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالجهة.

وتتبعاً للبرامج والمشاريع التنموية بالنفود الترابي للغرفة، شاركت ملحقة الغرفة في اجتماع ترأسه عامل إقليم الدريوش و الذي تعلق بمشروع تأهيل وتوسيع ميناء سيدي حساين بإقليم الدريوش.

و في سياق متصل، شاركت الملحقة في فعاليات الاجتماع الاولي المنعقد بمركز التأهيل البحري بالناظور خلال شهر ماي، وفي نفس الإطار، ساهمت في أطوار الاجتماع المنعقد بمقر ولاية وجدة لتدارس ومناقشة المخطط الوطني لمدن المهن والكفاءات بجهة الشرق.

ومن جانب آخر شاركت الملحقة في اللقاء التشاوري مع الجماعات الترابية والغرف المهنية المنعقد في شهر يوليوز من سنة 2019، وهو اللقاء المنظم من طرف جهة الشرق وكان موضوعه متعلقا بالتصميم الجهوي لإعداد التراب بالجهة الممتد من 2020 الى 2045.

وفي موضوع يتعلق باستراتيجية تامين مشاريع تربية الاحياء المائية، شاركت الملحقة في أشغال الاجتماع المنعقد بعمالة الناظور حول تهيئة بحيرة مرتشيك ولجعله ملائما لاحتضان مشروع لتربية الاحياء المائية.

وفي سياق نهج التشارك والتشاور في المواضيع ذات الصلة بتنظيم نشاط الصيد، واضبت الملحقة على حضور الاجتماعات اجتماعات مندوبية الصيد البحري بالناظور المتعلقة بتوزيع حصص الاخطبوط بين الصيد الساحلي والصيد التقليدي على مستوى الميناء.

## الجزء الثاني : الأنشطة التفاعلية

### الفرع الأدبي:

#### مبادرات غرفة الصيد البحري المتوسطية

▪ مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في أشغال الدورة 26 للجنة الدولية للمحافظة على التونيات في المحيط الاطلسي "ICCAT" بـمايوركا:

في هذا الموضوع، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية بانتداب وفد للمشاركة في أشغال الدورة 26 لـ "اللجنة الدولية للمحافظة على التونيات في المحيط الاطلسي" التي انعقدت خلال شهر نوفمبر 2019 بمدينة بـمايوركا حيث ضم الوفد كلا من السادة: كمال بنونة، مصطفى المزروع ويونس اغزيل.



وسجلت الدورة حضورا بارزا للمغرب توج بانتخاب الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري في منصب النائب الثاني لرئيس اللجنة، لفترة إنتدابية تمتد لسنتين. ما أكد الدور الكبير الذي يضطلع به المغرب داخل أجهزة المنظمة شبه الحكومية، التي تهتم بالحفاظ على أسماك التونة والأصناف الشبيهة في المحيط الأطلسي.

كما سجلت الدورة أيضا ترافع الوفد المغربي عن حقوق الدول الساحلية المتنامية، لاسيما المملكة المغربية التي تسجل بدورها أنشطة لصيد سمك التونة الحمراء، ولو كان ذلك يتم بطريقة محدودة، إذ يمثل هذا الصنف من الصيد اهتماما متزايدا به، حيث تقتضي المصلحة بالنسبة لهذا الصنف السمكي، الدفع في اتجاه لتطوير مصايده.

■ اجتماع مع مصالح الوكالة الوطنية للموانئ في موضوع ظروف ميناء الصيد الجديد بطنجة :



و في سياق متصل بوضعية ميناء الصيد الجديد بطنجة، عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطة اجتماعا مع الوكالة الوطنية للموانئ بميناء الصيد طنجة، حيث تم الاجتماع بإدارة الوكالة الوطنية للموانئ بميناء طنجة يوم 31 دجنبر 2019 بهدف دراسة الوضعية في الأحوال التي تعرف هيجانا بسبب رياح الشرقي وكذا فحص ظروف الاستغلال بميناء الصيد الجديد، وكان الاجتماع بحضور أعضاء عن الغرفة بقطاعاته الثلاثة (الصيد الصناعي، الساحلي والتقليدي) وبعض الأعضاء الشركاء العاملين بنفس الميناء وممثلين عن الوكالة الوطنية للموانئ و مكتب للدراسات.

و جرى التأكيد خلال اللقاء أن ميناء الصيد الجديد الذي يعد من أجود الموانئ بالمغرب غير أنه بات يعرف، من خلال المعاينة و الملاحظة المباشرة، إشكالية على مستوى المدخل المينائي المفتوح على الواجهة الشرقية، ما اعتبر، بالنسبة للمهنيين المحليين، نقطة سوداء، خاصة أن البوابة المذكورة بقيت في مواجهة ظاهرة رياح الشرقي التي تهدد البواخر الراسية بالميناء.

و قد تمت مناقشة الموضوع خلال الاجتماع من طرف المهنيين و صياغة مقترح يتعلق بضرورة تمديد الحاجز الوقائي من الواجهة الشرقية من جهتيه. ومن جانب آخر، وعدت إدارة الوكالة الوطنية

للموانئ بطنجة، خلال هذا اللقاء، المهنيين بتجاوز هذه المشكلة في المستقبل القريب بالتنسيق مع جميع المعنيين، وذلك عبر تمديد الحاجز الوقائي لمدخل الميناء، و من خلال إعادة تنظيم طريقة رسو المراكب، حيث ستم دراسة المقترحات مع الإدارة المركزية للوكالة الوطنية للموانئ، والتوصل الى الحل الملائم في العاجل قبل تقديمه للمهنيين قصد التشاور.

#### ■ اجتماع لدراسة مشاريع تربية الأحياء المائية بالبحر الأبيض المتوسط :



لدعم مشاريع تربية الأحياء المائية لفائدة المقاومين الشباب وتعاونيات الصيد التقليدي بجهة طنجة تطوان الحسيمة في إطار اتفاقية شراكة ما بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات (قطاع الصيد البحري)، ووزارة الاقتصاد والمالية، والوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية وغرفة الصيد البحري المتوسطية، عقدت اللجنة التقنية اجتماعا بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية لدراسة الوسائل التقنية الواجب توفيرها في دفتر التحملات، قصد إطلاق طلب العروض للشركات المنافسة في المجال. حيث جرى طرح النقط التي يجب العمل عليها من أجل انجاح عملية تنزيل مشاريع تربية الأحياء المائية بالمنطقة، إذ ستقوم الغرفة بتنفيذ هذا البرنامج تحت اشراف مباشر من رئيسها وبشراكة مع إدارة الصيد البحري، والوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية لفائدة

مجموعة من المقاولين الشباب، وتعاونيتين للصيد التقليدي تم اختيارهم مسبقا في إطار طلب ابداء الاهتمام الذي أشرفت عليه الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية في وقت سابق.

وتهدف المشاريع المذكورة الى إدماج المستثمرين الصغار والصيادين التقليديين بالجهة في قطاع تربية الأحياء المائية، وتمكينهم من المساعدة التقنية مع مرافقة هذه المشاريع، وتكوين أربابها.

### ■ تنظيم المؤتمر السادس للطب البحري بمدينة العرائش:



و في سياق التجاوب الإيجابي مع المواضيع النوعية المتعلقة بمهنة الصيد و اعتبارا للاهتمام الذي توليه الغرفة لرجال البحر، فقد شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية إلى جانب الجمعية المغربية للطب البحري، في تنظيم فعاليات المؤتمر الوطني السادس للطب البحري الذي عقد بمدينة العرائش تحت شعار " من الرعاية الصحية إلى رفاهية البحار"، و حضر اللقاء عدد من الأطباء المتخصصين من مختلف بقاع العالم، كما سجل حضور رئيسة الجمعية العالمية للصحة البحرية و الكاتبة العامة للجمعية الاسبانية للطب البحري فضلا عن عدد من الخبراء الدوليين، ينتمون لدول كإسبانيا و روسيا و اليونان و في طليعتهم د.إيلونا ديونيسينكو رئيسة المنظمة العالمية للصحة البحرية، إلى جانب أطباء مختصين وأساتذة جامعيين ومهنيين ينتمون لقطاع الصيد البحري.

حيث شكل المؤتمر فرصة لتبادل التجارب الناجحة لاسيما ما تعلق منها بالوقاية من حوادث الشغل على متن البواخر و الأخطار الصحية المرتبطة بعمل البحارة داخل المزارب المائية.

وقد ناقش المشاركون في هذا اللقاء العديد من المواضيع من بينها، على الخصوص، الصحة العقلية والعمل في البحر، العمل في البحر.. مقارنة معيارية، والطب البحري على المستوى الدولي، حيث استمر المؤتمر من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء ببرنامج مكثف ومداخلات لعدد من الحاضرين.



وفي الأخير تم تكريم عدد من الحاضرين، كما تم منح لغرفة الصيد البحري المتوسطية ذرع التميز نظير دعمها المتواصل للأنشطة البحرية.



## ❖ عقد اجتماعات متعلقة بدراسة مخطط مصيدة الاربيان:



وتبعا لتوصيات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية في دورتها العادية الثالثة المتعلقة بدراسة المشاكل التي تتخبط فيها شركات الصيد الصناعي الخاصة بصيد الاربيان والمتمثلة في تدني المخزون إلى أدنى حالاته، فقد نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية في أكتوبر 2019 بمقرها في طنجة اجتماعا لمناقشة مصيدة الاربيان مع ممثلي مهنيي الصيد الصناعي. وهو اجتماع ترأسه رئيس الغرفة شخصيا، وذلك بحضور كل من المدير العام للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، ورئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، فضلا عن عدد من أطر المعهد، وممثلين عن مديرية الصيد بالوزارة الوصية وممثلين عن الصيد الصناعي.

واقترح الحاضرون، بعد مناقشة الموضوع، على توقيف عمليات الصيد بشكل مؤقت، أو ما اصطلح عليه توقفا تقنيا لمدة شهري فبراير وشتنبر في انتظار إصدار وزارة الفلاحة والصيد البحري قرارا في هذا الشأن.



كما عقدت اجتماعات مع مسؤولي المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري لإيجاد الأرضية الملائمة لمراجعة مخطط تهيئة مصايد الأريبان مع ممثلي مهنيي الصيد الصناعي لإنقاذ مصيدة الأريبان من شطط الاستغلال المفرط الذي قد يؤدي بهذا النوع من القشريات إلى هاوية الانقراض.

#### ❖ اجتماع بالرباط ناقش قضايا قطاع الصيد البحري بالمناطق الشمالية



واعتبارا لمقررات الدورة الثانية للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية التي أوصت بتعديل طرق التواصل مع الإدارة و طرق التعامل معها لمعالجة المشاكل المطروحة بالمنطقة الشمالية،

عقد اجتماع في شتنبر 2019 بمقر وزارة الصيد البحري بالرباط ترأسه مدير الصيد البحري بالوزارة وبحضور رئيس الغرفة ونائبه الأول.

وتضمن اللقاء مناقشة موضوع تصنيف منطقة الصدفيات بين الفينديق والجبهة. إضافة لمشكلة أرياب مراكب صيد السردين أمام هجمات الدلفين الأسود على شبك الصيد بموانئ الشمال، حيث طالب المهنيون بإيجاد حل ملائم لها من خلال الشباك السينية الجديدة، كما تم التطرق لقضية عدم صرف التعويض لفائدة 11 مركبا عن الاضرار الناتجة عن هجمات النيكرو. كما قدم رئيس الغرفة ورقة تقنية حول المشاكل التي تعرفها المنطقة الشمالية إلى المصالح الوزارية، قصد الإعداد لاجتماع مقبل لدراسة المشاكل بتفصيل وإيجاد حلول لها.

❖ اجتماع لتنظيم عملية صيد وتسويق سمك أبوسيف بميناء طنجة



وفي سياق الاهتمام الذي توليه الغرفة لنشاط المهنيين و تفاعلا مع مطالبهم، جرى عقد اجتماع في شهر مايو 2019 ناقش خلاله الحاضرون نقاطا تتعلق بتنظيم صيد وتسويق سمك أبوسيف بميناء الصيد بطنجة، وهو اجتماع ترأسه السيد رئيس الغرفة بحضور مندوب الصيد البحري، قائد المركز

البحري للدرك الملكي، المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد، ممثل الوكالة الوطنية للموانئ، ممثل الشرطة المينائية، السلطة المحلية، ورؤساء الجمعيات والتعاونيات بميناء طنجة.

وطالب المهنيون خلال اللقاء الحد من ظاهرة انتقال القوارب والمراكب نحو ميناء الصيد بطنجة، وبتقنين و مراقبة الشباك المستعملة على متن قوارب الصيد التقليدي، بالإضافة الى المراقبة الكافية في أرجاء الميناء بهدف الكشف والاعلان الإجباري عن الكميات المصطادة من سمك أبوسيف يوميا.

وأكد السيد الرئيس، بخصوص أسعار تسويق سمك أبوسيف، أنه أصبح من المطلوب تنظيم عمليات الصيد المستهدفة لهذا النوع بشكل يقلص الكميات المصطادة منه ويرفع ثمنه في السوق. كما قدم اقتراح بتقليص الشباك المستعملة في قوارب الصيد التقليدي وحصرها في حدود 50 شبكة بهدف الحفاظ على المخزون المتوفر، حيث اتفق بالإجماع على توقيف نشاط صيد أبوسيف لفترات محددة نظرا لنقص في ثمنه بسبب وفرته بشكل كبير في سوق السمك بالميناء.

❖ مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في زيارة لأستراليا مع وفد هام يرأسه وزير

الزراعة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات



في إطار تبادل الخبرات والتجارب وتطوير العلاقات الدولية مع احدى الدول، شاركت الغرفة في شخص رئيسها مع وفد هام يرأسه وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بزيارة عمل الى استراليا، حيث جرى الاطلاع على النموذج الأسترالي في تسويق الأسماك وكيفية الحفاظ على جودتها وتثمينها.

و خلال الزيارة قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية، من خلال رئيسها، بإلقاء عرض حول قطاع الصيد البحري في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية للتعريف بأنشطة القطاع ومنتجاته ودور استراتيجية اليوتيس في تطوير قطاع الصيد البحري بالمملكة المغربية.

❖ لقاء توافلي حول موضوع استغلال الصدفيات بمنطقة السعيدية وراس الماء:



وعقد في هذا الموضوع، اجتماع توافلي بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية في مارس 2019 حضره بعض أعضاء الغرفة ومديرها بمشاركة مسؤولين في المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، وخصص الاجتماع أساسا لتقديم توضيحات حول توقف استغلال الصدفيات لفترة معينة وماهية المعايير المحددة لوقف استغلال الصدفيات في منطقة مصنفة.

و أكد الحاضرون أن الاستراتيجية الوطنية في هذا المجال منضبطة تجاه الالتزامات الدولية، والهدف منها هو حماية المستهلك من تسممات محتملة قد تشكل خطرا على الصحة العمومية.

و جرى التأكيد أن المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري يتوفر على مختبرات تمكنه من ضبط جميع البحوث التي يقوم بها، و على أن سبب توقيف استغلال الصدفيات بمنطقة السعيدية وراس الماء لفترة معينة تقرر بناء على نتائج التحليلات المخبرية التي يقوم بها المعهد بشكل دوري.

❖ اجتماع حول مشروع اقتناء الشباك السينية الجديدة لمقاومة هجمات الدلفين الأسود:



لتفعيل المقاربة التشاركية والتجاوب مع آراء المهنيين والمقترحات ذات الطبيعة التقنية بخصوص مشروع اقتناء الشباك السينية الجديدة لمقاومة هجمات الدلفين الأسود ويطلق عليه محليا " النيكرو"، انعقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطة اجتماعا بين مهنيي صيد السردين وممثلي المعهد لتدارس اقتراحات الربانة الذين قاموا بتجربة الشباك السينية الجديدة على متن المراكب في ميناء الحسيمة والمضيق و بحضور ممثلي المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري وخبراء فرنسيين لمعرفة نتائج هذه التجربة بعد عمليات صيد متكررة لمراكب صيد السردين.

وقد جاء في اقتراحات المهنيين بشأن هذه الشباك:

- تجهيز شبكة نموذجية تقوى في مواضع هجوم الدلفين بخيوط متينة. (خيط رقم 09).
  - تجهيز الجهة السفلى للشبكة بشكل مغاير وغير متين لتسهيل تقطيعها إذا علقت بحاجز حجري.
  - ضرورة تخفيف ثقل خيط الجهة الافقية للشبكة باعتبار أنها غير معرضة للخطر.
- وجاءت تجربة هذه الشباك السينية الجديدة في إطار المجهودات التي تسهر عليها وزارة الصيد البحري والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري من أجل البحث عن شباك متطورة وقوية مضادة لهجومات الدلفين الأسود " النيكرو".

❖ مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية برواقها في معرض أليوتيس 2019 بأكادير:



أنجزت غرفة الصيد البحري المتوسطية رواق خاص بها بمعرض أليوتيس ما بين 20 و24 فبراير 2019 للتحسيس بمواضيع تشغل المنظمات الدولية الخاصة بالاستدامة والمحافظة على البيئة البحرية وكذا السلامة البحرية.

وخصص له مدخل خاص يراعي الزوار ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الناحية شكله منفتح على واجهتين ويحمل أربع لوحات من داخله أدرجت فيها مواضيع تحسيسية وثمان لوحات من خارج

الرواق أدرجت فيها احصائيات الاسطول والعاملين فيه لكل ميناء تابع للنفوذ الجغرافي لغرفة الصيد البحري المتوسطية. كما تم إعداد شريط وثائقي مدته أكثر من ساعة، عرض بالرواق لتقديم دور الغرفة وبرامجها وكذا التعريف بجميع الموانئ التابعة للغرفة وتقديم احصائيات أسطول الصيد البحري لجميع اصنافه وكذا العاملين فيه. وتميز هذا الرواق كذلك بمكتب لاستقبال الزوار لتزويدهم بمعلومات ووثائق تحسيسية متعلقة بالصيد الشبكي، البيئة البحرية، السلامة البحرية، وكذا تقديم كتيب يعرف بأنشطة الغرفة والتعريف بالموانئ والاسطول العامل بالمنطقة الشمالية.

وبالإضافة إلى ذلك تم وضع وتجهيز فضاء خاص داخل الرواق لعقد لقاءات مصغرة بين الفاعلين الاقتصاديين، والمستثمرين في مختلف المجالات المرتبطة بقطاع الصيد البحري.

ومن جهة أخرى ساهمت غرفة الصيد البحري المتوسطية معنويا وماديا في تأطير البحارة التابعين لنفوذها الترابي بتنسيق مع الوزارة الوصية لنقلهم إلى معرض أليوتيس بأكادير ذهابا وإيابا مع توفير لهم المبيت والإطعام.



إضافة الى ذلك تم تقديم بالرواق مجموعة من الوثائق للزوار للتعريف بأنشطة الغرفة وبرامجها. وتم توزيع على الزوار العدد الأخير الخاص بمجلة الغرفة "الجسر" والتي تصدره كل شهرين



ويتضمن أنشطة الغرفة من لقاءات واجتماعات وتدخلات لدى وزارة الصيد البحري والمصالح الخارجية والمؤسسات العمومية واقتراحات حول مشاريع القوانين، وكتيب الإحصائيات الخاصة بجميع الموانئ ونقط التفرغ وكذلك مراكز الصيد التابعة لنفوذ هذه الغرفة. كما تم توزيع مفتاح USB يتضمن شريط مدته أكثر من ساعة يوثق أنشطة الغرفة وأهدافها ودورها وكذا التعريف بالموانئ والاسطول وعدد العاملين في قطاع الصيد البحري بالمنطقة الشمالية.

كما اتخذت الغرفة ثلاثة مواضيع لعرضها في الرواق والتي تتعلق بالاستدامة وتثمين المنتج السمكي:

### الموضوع الاول: تثمين المنتج السمكي

ساهمت غرفة الصيد البحري المتوسطية في مشروع تجهيز قوارب الصيد التقليدي بالبحر الأبيض المتوسط بالصناديق الموحدة العازلة للحرارة في كل من الدوائر البحرية: الناظور، الحسيمة، الجبهة، المضيق، طنجة كشطر أول وهناك شطر ثاني هم أصيلة والعرائش.

### الموضوع الثاني: الاستدامة في البحر الأبيض المتوسط

#### للصيد الشبكي:

غرفة الصيد البحري المتوسطية تدق ناقوس الخطر وتنبه أن مخلفات أدوات الصيد المفقودة أو المتخلى عنها أصبحت تشكل خطورة كثيرة على الثروات السمكية والبيئة البحرية والموطن البحري بالبحر الأبيض المتوسط. موضوع يشغل الرأي العام الدولي المهتم بالمحافظة على الثروات السمكية والبيئة البحرية.

#### للنفايات البلاستيكية والديناميت والمبيدات الفلاحية واستعمال الأدوات المحظورة

تهدد المخزون السمكي بالبحر الأبيض المتوسط:

تسعى الغرفة من خلال برنامجها إلى جعل بحر أبيض متوسط نظيف. موضوع هام يطرح من طرف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في المؤتمرات للحفاظ على البحار والمحيطات.

## الموضوع الثالث: السلامة البحرية

غرفة الصيد البحري المتوسطية تولي أهمية خاصة بالعنصر البشري في قطاع الصيد البحري للحفاظ على سلامتهم وأرواحهم لتفادي مآسي اجتماعية وترك أسرهم في وضعية هشة.

وتم عرض أشرطة وثائقية بالرواق طيلة مدة المعرض للتعريف بغرفة الصيد البحري المتوسطية وكذا برامجها ودورها في تطوير قطاع الصيد البحري.

ويعتبر المعرض فرصة لإبراز العمل الذي يقوم به المغرب في قطاع الصيد البحري، الذي يلعب دورا رائدا في الاقتصاد الوطني بحكم الثروة السمكية التي تزخر بها المملكة من خلال تواجدها بين البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي فضلا عن العدد الكبير من فرص الشغل التي يتيحها.

❖ تنظيم لقاء توافلي وتحسيبي لفائدة بحارة إقليم الفحص انجرة



نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم السبت 16 مارس 2019 بفندق طريفة جماعة القصر الصغير بشراكة مع الجمعيات المهنية لقطاع الصيد التقليدي بإقليم الفحص أنجرة لقاء توافلي وتحسيبي لفائدة بحارة الإقليم، وبحضور السيد مندوب الصيد البحري بطنجة، السيدة المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد، السيد رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، السيد رئيس الجامعة

المغربية لغرف التجارة والصناعة والخدمات ورئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

افتتح اللقاء السيد يونس أغزيل ممثل هيئة الصيد التقليدي بالغرفة لإقليم الفحص-أنجرة وبعدها تم تقديم العروض من بينها عرض بعنوان "قطاع الصيد البحري ونظام الحصص" قدمه السيد محمد ملولي الادريسي رئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، و عرض بعنوان "أي تكوين لبحارة الصيد التقليدي؟" قدمه السيد مصطفى الرياضي مدير معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش، و عرض بعنوان "أثر المناخ الجديد المحتر على الثروة السمكية" ألقى الخبير الدولي في علم المناخ الدكتور محمد سعيد قروق أستاذ بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. وبعد تقديم العروض أعطيت الكلمات للسادة المسؤولين حيث دعا السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال اشغال هذا اللقاء إلى اعتماد راحة بيولوجية موسمية لسماك البوراسي، إسوة بمجموعة من الأصناف السمكية لضمان استعادة هذا النوع من الأسماك لتوازنه بالمصايد المغربية، لا سيما بعد أن أصبح هذا النوع السمكي يعاني تناقصا كبيرا مقارنة مع العقود الماضية.



وسجل رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة الذي كان يتحدث في مداخلة له ضمن أشغال اللقاء التواصلي والتحسيبي الذي تطرق لمجموعة من القضايا الأساسية التي تهم التحديات التي تواجه

قطاع الصيد، بحضور خبراء وفاعلين ومسؤولين، إلى جانب عدد من الهيئات المهنية، سجل أن هذه الخطوة تحتاج لتوافق مهني، في اتجاه تمكين المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، من القيام بدراسات وأبحاث تنسجم مع تطلعات المهنيين بخصوص أسماك البوراسي، الذي ظل صيده يشكل أحد الخصوصيات بالمنطقة. وطالبه بمزيد من الإنفتاح على قضايا المهنيين المرتبطة بالمصايد السمكية، وفتح أبواب المؤسسة العلمية المتواجدة التي تم إنجازها بمعايير دولية ب كاب مالاباطا، على تحديات المنطقة المتوسطة، حيث الرهان على إيجاد إجابات على مجموعة من التحديات، سواء المرتبطة منها بالتغيرات المناخية، أو تلك التي أصبحت على شكل اختلالات في بعض المصايد وما رافقها من تحولات عميقة في بنية المصايد المحلية.



وشدد السيد الرئيس من جهة أخرى على أهمية إنفتاح المؤسسات التكوينية البحرية، على عموم الشباب بالدائرة البحرية للغرفة المتوسطة، وذلك إنسجاما مع الرؤية الملكية بخصوص تأهيل الشباب وجعلهم أكثر إستجابة لسوق الشغل، ملتصقا في سياق متصل من غرفة التجارة والصناعة والخدمات فتح قاعاتها في إطار نوع من الشراكة مع معهد تكنولوجيا الصيد البحري بالعرائش، أمام دورات تكوينية متنوعة في قطاع الصيد تركز على مبدأ التناوب، لتمكين الشباب من التوفر على ثقافة بحرية، إلى جانب تعزيز العرض التكويني لصالح البحارة والمتدربين.

وفي موضوع متصل بالصيد التقليدي بالقصر الصغير، طالب السيد يوسف بنجلون رئيس الغرفة بضرورة تزويد نقطة التفريغ المحلية بمحطة الوقود تستجيب لتطلعات مهنيي المنطقة. كما التمس في ذات السياق من رئيس غرفة الصناعة والتجارة الدخول في مشاورات مع عامل الإقليم من أجل التسريع بإخراج دفتر التحملات لتمكين نقطة التفريغ من محطة وقود تستجيب لمطالب بحارة المنطقة.



وأشار السيد الرئيس يوسف بنجلون بأن القصر الصغير تحضى بأهمية خاصة لدى الغرفة المتوسطة بطنجة، لما يمثله القطاع بهذه المنطقة من أهمية في تشغيل الساكنة، بإعتباره يوفر 1000 فرصة شغل مباشرة، كما يوفر القوت اليومي لآلاف المواطنين بالمنطقة. ناهيك عن كونه أحد الروافد المهمة للاقتصاد المحلي. كما أن المدينة ضمت عبر التاريخ بحارة محترفين، وهي كلها معطيات تعكس أهمية قطاع الصيد بالمنطقة ما يتطلب صيانة هذه الخصوصية وإحاطتها بمزيد من العناية من طرف مختلف المتدخلين.

كما تضمن جدول أعمال اللقاء مجموعة من الكلمات التي تناوب على إلقائها، كل من مندوب الصيد البحري بطنجة حول مستجدات الصيد البحري، والمديرة الجهوية للمكتب الوطني للصيد، إلى

جانب رئيس الجامعة المغربية لغرف التجارة والصناعة والخدمات، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

اختتم اللقاء بتكريم مجموعة من الوجوه البحرية في قطاع الصيد البحري، وذلك بعد مجموعة من المداخلات لجمعيات الصيد التقليدي بإقليم الفحص أنجرة.

## اتفاقيات غرفة الصيد البحري المتوسطية

عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطية مجموعة من الاتفاقيات خلال سنة 2019 من بينها:

▪ **اتفاقية شراكة مع كل من وزارة الاقتصاد والمالية، ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية، وكان موضوعها هو دعم مشاريع تربية الأحياء المائية بالنسبة لتجمعات المقاولين الشباب وتعاونيات الصيادين التقليديين بجهة طنجة تطوان الحسيمة، و الاتفاقية تم توقيعها من طرف السيد يوسف بنجلون باعتباره رئيسا للغرفة.**

و ورد في ديباجة الاتفاقية أنها جاءت بناء على اتفاقية الشراكة في مجال الصيد المستدام مع الاتحاد الأوروبي، واعتبارا لأهمية جعل تربية الأحياء المائية البحرية، كنشاط حيوي مندمج في النسيج الاقتصادي والاجتماعي، أداة اقتصادية لخلق الثروة و مناصب الشغل.

و يسعى أطراف هذه الاتفاقية إلى تمكين المستهدفين (ثلاث تجمعات للمقاولين الشباب - تعاونيتان للصيادين التقليديين) من تجهيز و تركيب المعدات اللازمة لانطلاق خمسة مشاريع لتربية الأحياء المائية بالساحل المتوسطي، وذلك من أجل إدماج الفئة المستهدفة في مجال تربية الأحياء المائية و تنفيذ برامج لتقوية قدراتها التقنية و الإدارية و الاقتصادية و التدبيرية. حيث سيحظى المشروع باعتماد مالي يبلغ 10 مليون درهم، و هو مشروع تتولى فيه غرفة الصيد البحري المتوسطية، بموجب مقتضيات الاتفاقية المشار إليها، دور الأداة التنفيذية للمشروع.

▪ **اتفاقية شراكة وتبادل المنافع بين غرفة الصيد البحري المتوسطية وجمعية المبادرة الوطنية للفحوصات الأولية.**

▪ **اتفاقية شراكة** بين غرفة الصيد البحري المتوسطية و جمعية المسيرة الخضراء لأرباب قوارب الصيد التقليدي بواد لاو.

▪ **اتفاقية شراكة** بين غرفة الصيد البحري المتوسطية و جمعية اتحاد ارباب قوارب الصيد التقليدي بطنجة.

▪ **اتفاقية شراكة** بين غرفة الصيد البحري المتوسطية و تعاونية ليكسوس للصيد التقليدي بالعرائش.

و تهدف هذه الاتفاقيات في اطار تنظيم القافلة الطبية مع تقديم إعانات لعائلات بحارة الصيد البحري على شكل مساعدات طبية كالفحوصات الأولية، تصحيح النظر وتوفير نظارات بصرية، والمساعدة في عمليات جراحية للعين و غير ذلك من الاعمال الاجتماعية والصحية، بالإضافة إلى المساهمة في تكوين البحارة في مجال السلامة البحرية والإنقاذ، وتكوينهم في تقنيات الصيد والمحافظة على الثروة السمكية.

كما تهدف الاتفاقيات الموقعة لنشر ثقافة التعاون والتضامن من أجل تأهيل بحارة الصيد التقليدي والارتقاء بالخدمات الصحية والاجتماعية للبحارة وذويهم وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الاهتمام بصحة وسلامة العنصر البشري وخدمة للتنمية البشرية.

وبموجب نص الاتفاقيات الموقعة، قامت الغرفة بتمويل شراء نظارات طبية بصرية لفائدة عائلات بحارة الصيد البحري التقليدي حسب الاعتمادات المالية المخصصة والمتوفرة في ميزانية غرفة الصيد البحري المتوسطية لسنة 2019، إضافة لتكوينهم في مجال السلامة البحرية والإنقاذ وتقنيات الصيد للمحافظة على الثروات السمكية.

▪ **اتفاقية استكمال تنفيذ برنامج تجهيز قوارب الصيد التقليدي بالصناديق الموحدة العازلة للحرارة بأصيلة والعرائش:**



في سياق تنفيذ أهداف اتفاقية الشركاء الثلاث (وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات ، وزارة الاقتصاد و المالية و إصلاح الإدارة، غرفة الصيد البحري المتوسطة) الموقعة في 14 ديسمبر 2018، و بعد الانتهاء من المرحلة الأولى بتجهيز 3100 قارب صيد تقليدي ب 9300 صندوق عازل في كل من الدوائر البحرية : الناظور، الحسيمة، الجبهة، المضيق و طنجة، بادرت غرفة الصيد البحري المتوسطة بالشروع في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التجهيز، حيث انطلقت بأصيلة يوم 23 ديسمبر 2019 عملية توزيع الصناديق الموحدة على أرياب قوارب الصيد التقليدي بالميناء، حيث تم تزويد 158 قاربا ب 474 صندوقا عازلا. ويشار في هذا الموضوع إلى أن استعمال الصناديق من قبل المهنيين يمكن من تجنب تلويث المنتج السمكي و الإضرار بالبيئة و المحافظة على جودة الأسماك ابتداء من صيدها و انتهاء بإدخالها إلى السوق، وهو ما يندرج ضمن المحاور الكبرى لاستراتيجية أليوتيس التي حددت من بين أهدافها تثمين المنتج السمكي و المحافظة على جودته و ضمان تنافسيته في سوق الاستهلاك المحلي والدولي.

لون الصندوق	القوارب المستفيدة	الدائرة البحرية
رمادي	158	أصيلة
أزرق فاتح	457	العرائش
	333	المجموع

❖ الفرع الخدماتي:



بالرغم من الطبيعة الاستشارية و الاقتراحية التي تغلب على اختصاصاتها، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية واصلت تطوير ادائها، بالتنسيق و التعاون مع الجهات الحكومية المعنية، نحو الجانب المرفقي و الاجتماعي، و في هذا الإطار قامت الغرفة بعدد من التدخلات ذات المنحى الخدماتي أو ذات البعد الاجتماعي.

## مساهمات مرفقية:

### ❖ تنظيم حملة جهوية تحسيسية حول السلامة البحرية



في إطار الاهتمام التي توليه غرفة الصيد البحري المتوسطية بالعنصر البشري كفاعل في قطاع الصيد البحري نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية بشراكة مع معاهد التكنولوجيا للصيد البحري ومندوبيات الصيد البحري خلال سنة 2019 حملة تحسيسية جهوية للسلامة البحرية استهدفت جميع موانئ وقرى الصيادين ونقاط التفريغ المجهزة ومراكز الصيد البحري التقليدي بالجهتين التابعة للنفوذ الترابي للغرفة.



تطرق فيها المرشدون لدور السلامة لتوعية البحارة وتحسيسهم بتوفير المعدات الضرورية أثناء مزاوله نشاطهم الصيد البحري وتقديم لهم نصائح وارشادات حول السلامة وتوعيتهم لخطورة الابحار في حالة الظروف الجوية الغير المناسبة، نظرا للحوادث البحرية التي تسجل سنويا خسائر فادحة ومؤلمة في الأرواح البشرية، الناتجة عن عدم تطبيق القواعد الاساسية للسلامة البحرية من طرف البحارة.

#### ❖ توزيع آليات ومعدات الصيد التقليدي لفائدة بحارة إقليم تطوان



و في اطار شراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لإقليم تطوان، و سعيًا في اتجاه الرفع من مستوى و ظروف اشتغال قطاع الصيد التقليدي في المناطق القروية بالاقليم، فقد عملت غرفة الصيد البحري المتوسطية خلال شهر ماي 2019 على توزيع آليات ومعدات خاصة بالصيد التقليدي لفائدة 186 قاربا و ذلك على مستوى جماعات أزلا ، زاوية سيدي قاسم، و مركز واد لاو، الممتدة على الشريط الساحلي لإقليم تطوان، كما استفاد، في نفس الإطار 48 قاربا للصيد التقليدي من محركات خارجية.



❖ استقبال وفد من جامعة New England من الولايات المتحدة الأمريكية بغرفة

الصيد البحري المتوسطية

إن غرفة الصيد البحري المتوسطية تلعب دور محوري وفعال في تطوير قطاع الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به وذلك بالعمل عن إيجاد سبل المشاركة ودعم المشاريع الخاصة بالقطاع. وكذلك تقديم المساعدات الضرورية والبحث عن فرقاء أجانبين أو مغاربة للدفع بمشروع تربية الأحياء البحرية في المغرب إلى الإمام والمساعدة في تطويره جنبا إلى جنبا مع الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية.



وفي هذا الإطار استقبلت غرفة الصيد البحري المتوسطية صباح يوم الثلاثاء 9 ابريل 2019 بمقرها بطنجة وفدا قادم من جامعة New England من الولايات المتحدة الامريكية يضم مجموعة من الخبراء والأساتذة الباحثين في مجال علوم البحر وتربية الأحياء المائية. وذلك من أجل دراسة امكانية عقد شراكة مع المغرب لتبادل الخبرات لتنمية قطاع تربية الاحياء المائية بين المغرب والولايات المتحدة الامريكية. وكذا التعرف على الامكانيات التي يوفرها المغرب للاستثمار في قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء البحرية في الواجهة المتوسطية.

في هذا المجال، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية في شخص رئيسها السيد يوسف بنجلون بوضع برنامج محدد بالتنسيق مع المدير العام لفرع الجامعة الامريكية New England بطنجة وضم عدة لقاءات مختلفة مع أعضاء الغرفة المختصين في تربية الأحياء المائية ولقاء بالوكالة الوطنية لتربية الاحياء البحرية والقيام بزيارات ميدانية لبعض الشركات المختصة في قطاع الصيد البحري وتربية الاحياء البحرية بالإضافة الى الوقوف على طلبة باحثين مغاربة في مجال تربية الاحياء البحرية التي أصبحت تكتسي اهمية كبرى على الصعيد العالمي.

وقد تم تخطيط لهذه الزيارة منذ مدة، تمت خلالها تحديد الاهداف المتبادلة بين الطرفين، وما ينتظره المسؤولين من هذه الزيارة وخاصة في مجال التكوين والبحث في مجال تربية الاحياء البحرية

وتبادل الخبرات والزيارات وامكانية قيام الطلبة الامريكيين بالتدريب في مجال تربية الاحياء البحرية بالمغرب بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية.

وكان اليوم الاول من الزيارة حافلا، انطلق من مقر الغرفة بطنجة حيث قدم لهم مدير الغرفة شروحات واستعرض لهم شريط وثائقي يوضح لهم أنشطة الغرفة ودورها في تنمية قطاع الصيد البحري وتربية الاحياء المائية في الواجهة الشمالية والمتوسطية من المملكة.

الى جانبه قدم لهم السيد حسني الشادلي رئيس لجنة تربية الاحياء المائية بالغرفة شروحات حول الاستثمار في مجال تربية الاحياء المائية بالمنطقة ونبذة عن المشاريع المهمة المبرمجة بالواجهة المتوسطية في تربية الصدفيات والاسماك.

وتباحثا الجانبين خلال هذا اللقاء مجموعة من القضايا المتعلقة بالقطاع ودراسة امكانية تحديد برنامج قصد استفادة طلبة الجانبين من التدريب والتكوين في مجال تربية الاحياء المائية.



وبعد ذلك تم الانتقال بالوفد الى شركة PESBAK & BENJELLOUN المختصة في تصدير الاسماك الطرية بالمغرب واستقبلهم السيد يوسف بنجلون الرئيس المدير العام للشركة ورحب بهم

وقدم لهم شروحات حول تسيير الشركة والعمل الذي تقوم به وبعد ذلك وقف الوفد في زيارة ميدانية على مختلف المرافق التابعة للشركة وقدمت لهم شروحات مفصلة.

ومن نفس اليوم قام الوفد بعد الزوال زيارة الى شركة أكوا مضيق المتخصصة في انتاج وتربية سمك الدرعي وجدوا في استقبالهم السيد حسني الشادلي مدير شركة أكوا مضيق رفقة مستخدمي الشركة وقدم لهم شروحات واستعرض لهم المرافق التي تتضمنها الشركة ووجدوا مجموعة من الطلبة بمقر الشركة يقومون بأبحاث في مجال تربية الاحياء المائية حيث تم تبادل الآراء بين الطرفين.



بالإضافة الى المعاينة الميدانية للمزرعة المختصة في تربية سمك الدرعي المتواجدة بالبحر بجانب ميناء المضيق قاموا الخبراء والأساتذة الجامعيين جولة استطلاعية لمركز البحث العلمي في الصيد البحري وتربية الاحياء المائية بالمضيق حيث قدمت للوفد شروحات مستفيضة عن دور المركز في تطوير الاحياء المائية وزيارة المرافق التابعة له كالمختبر والأحواض المائية المخصصة لتربية الأسماك والطحالب وغيرها، كما تم لقاء بطلبة باحثين بالمركز يهيئون للدكتوراه في مجال تربية الأحياء المائية وتم تبادل الآراء معهم.



وعودة إلى برنامج الزيارة المنظم من طرف الغرفة، انتقل وفد من أساتذة وخبراء جامعة New England صباح يوم الاربعاء 10 أبريل 2019 الى مقر الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية بالرباط حيث كان في الاستقبال مديرة الوكالة وأطرها والتي رحبت بالحضور وأكدت بأن الغرفة في شخص رئيسها السيد يوسف بنجلون تقوم بعمل جاد في تطوير قطاع تربية الاحياء البحرية والتكوين في هذا المجال وتبادل الخبرات. وبعد تقديم عرض حول ما تقوم به الوكالة من عمل جبار لترسيخ ثقافة الاستثمار في هذا المجال وما قامت به منذ تأسيسها الى يومنا هذا في مختلف المجالات الخاصة بتربية الاحياء البحرية في المغرب وتفعيلا ما جاء به مخطط استراتيجية أليوتيس، استمر النقاش المثمر لساعات حول مجموعة من الاهداف والتصورات حول القطاع والبحث في هذا المجال والتكوين.



وفي الاخير ختم اللقاء بتوقيع اتفاقية إطار شراكة بين الوكالة الوطنية لتربية الاحياء البحرية، جامعة New England الامريكية وغرفة الصيد البحري المتوسطة والتي تضم جميع النقاط التي تم الاتفاق عليها ومن بينها تعزيز العلاقة بين الاطراف وتبادل الخبرات لتنمية قطاع تربية الاحياء البحرية بالمغرب وتحسين الخبرات التعليمية والابحاث العلمية لطلبة وأساتذة الجامعة، وكما تهدف الى اعداد برنامج التكوين للمتدربين بين الطرفين.

وللتعرف على مؤسسات التكوين البحري والاطلاع على خدماتها، قام الوفد بزيارة الى معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش بتاريخ 11 ابريل 2019، ووجدوا في استقبالهم السيد مدير المعهد وأطر المؤسسة حيث قدموا لهم مجموعة من الشروحات، تتعلق باختصاصات المعهد وأنشطته بخصوص التكوين الذي يستفيد منه الطلبة والمهنيين في مجال الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به وكذا الخبرة المهنية التي يتم تزويدهم بها في هذا المجال.

كما وقف الوفد في الزيارة الميدانية على مختلف المرافق التابعة لهذه المؤسسة، للتعرف على الآليات البيداغوجية ومعدات الصيد ومواد الإنقاذ والإسعافات الأولية والتي قدمت على شكل توضيحات من طرف أطر وأساتذة معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش.





وفي ختام البرنامج، أعرب الوفد الأمريكي عن سعادته و إعجابه بالمستوى الذي وصل إليه المغرب في مجال الصيد البحري وتربية الاحياء المائية والتكوين البحري، وذلك من خلال تهيئته لبنيات تحتية مهمة في شكل مؤسسات بحرية. وهم عازمون كل العزم على بلورة على ارض الواقع بنود اتفاقية إطار شراكة التي تم توقيعها بالرباط في أقرب الآجال.

## خدمات اجتماعية

🕒 مساهمة غرفة الصيد البحري المتوسطة في الإعذار الجماعي للأطفال بمناسبة

اليوم السابع لعيد المولد النبوي:

بمناسبة الاحتفال بعيد المولد النبوي، وعلى غرار المواسم السابقة، ساهمت الغرفة في دعم حفل الإعذار الجماعي للأطفال، حيث شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطة بدعم يزيد من 400 طفل في توفير لهم جميع الأدوية والأدوات الطبية التي تتطلبها عملية الإعذار.

وبهذه المناسبة يتم إحياء موسم الولي الصالح سيدي بوعراقية والذي يصادف اليوم السابع لعيد المولد النبوي الشريف ، تقام مهرجانات مختلفة أهمها موكب الهدايا الذي ينطلق من ساحة الأمم المتحدة بطنجة، في اتجاه الضريح سيدي بوعرقية، حيث يختتم الموسم بإقامة حفل إعذار جماعي

في اليوم السابع من المولد النبوي لعدد من الأطفال المنحدرين من أسر معوزة مع توزيع ملابس جديدة وهدايا على المستفيدين من عملية الإعدار، والذي تشارك فيه غرفة الصيد البحري المتوسطية كباقي المؤسسات الأخرى تحت اشراف مصالح ولاية جهة طنجة - تطوان - الحسيمة.

وبهذه المبادرة الطيبة تكون غرفة الصيد البحري المتوسطية كباقي نظيراتها من الغرف المهنية والمؤسسات العمومية وغير العمومية الأخرى بالجهة قد أسدت واجبها الإنساني والاجتماعي لفائدة فئة من الأسر المعوزة.

### دعم وتكوين نساء في مجال قطاع الصيد البحري:



و في إطار الاهتمام الذي توليه غرفة الصيد البحري المتوسطية بغية تطوير قطاع الصيد البحري، شاركت الغرفة، خلال أكتوبر 2019 بالناظور في استقبال المسؤولة عن المؤسسة الاسبانية "نساء من أجل إفريقيا" موخيريس بور أفريقيا" السيدة ماريا تيريزا لانكلي بحضور مسؤولين وشخصيات متنوعة، وذلك بغرض الشروع في تكوين حوالي 2000 سيدة على متن السفينة الاسبانية " إنترماريس"، حيث انطلقت الحصص الخاصة بهذا المشروع في 22 أكتوبر 2019 بميناء الناظور، واستمرت فعاليات برامج التكوين المقررة لمدة شهر كامل من أجل تأطير وتكوين النساء في مجال الصيد البحري وتربية

الاحياء المائية، وانتهت فعاليات الدورة التكوينية بإقامة حفل اختتام على متن السفينة الاسبانية " إنترماريس"، وبالمناسبة خلال أشغال هذا الاحتفال تم تسليم درع الغرفة إلى كل من السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري بإسبانيا وكذا رئيسة المؤسسة الاسبانية "نساء من أجل إفريقيا" والسيدة المسؤولة عن القنصلية الاسبانية بالناظور.

وبالإضافة الى ذلك نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطة حفل غداء بمناسبة انتهاء الدورة التكوينية في احدى قاعات الافراح بالناظور والذي حضرت فيه القنصلية الاسبانية بالناظور، ممثلي المؤسسة الاسبانية "نساء من أجل إفريقيا"، قائد سفينة "إنترماريس"، مدير التكوين البحري والإنقاذ للوزارة الوصية، أعضاء غرفة الصيد البحري بالناظور، مندوب الصيد البحري، مديري معاهد التكنولوجيا للصيد البحري وأطرها، الأساتذة والاطر المشرفين على التكوين، وكذا بعض المستفيدين من الدورة التكوينية، وبالمناسبة تم تسليم شواهد تقديرية وهدايا للمشرفين والمساهمين في إنجاح الدورة التكوينية.



## تنظيم القافلة الطبية بالموانئ التابعة للنفوذ الترابي للغرفة: C



وعيا منها بأهمية الاعتناء بالعامل البشري ودوره في تقوية النسيج الاجتماعي للمجتمع الوطني، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية لم تتأخر في الاستجابة للمبادرات الجموعية ذات الطابع التعاوني والهادفة لتقديم خدمات القرب لفائدة البحارة و عائلاتهم، وهكذا قامت، في إطار شراكة مع جمعية اتحاد أرباب قوارب الصيد التقليدي بميناء طنجة، بتنظيم قافلة طبية متعددة التخصصات تشكلت من عدد من الأطباء و أشرفت عليها جمعية المبادرة الوطنية للفحوصات الأولية، حيث استمرت خدمات القافلة على امتداد يومين، و شملت الفحوصات الطبية المقدمة للمستفيدين مجموعة من التخصصات منها: الطب العام، الكشف عن نسبة السكر في الدم، الضغط الدموي، قياس السكر في البول، قياس البروتين في البول، القصور الكلوي، قياس الحموضة في البول، الكولسترول، قياس نسبة الأكسجين في الدم، تصحيح النظر بالمجان بواسطة آلة القياس، الصورة البيانية الكهربائية للقلب، والفحص بالصدى، و قد تمكنت القافلة الطبية من توفير الفحوصات، لا سيما أنها تمكنت من تقريب الخدمات الصحية المجانية لذوي الدخل المحدود من مهنيي قطاع الصيد البحري العاملين بالدائرة البحرية لميناء طنجة وضواحيها.

كما جرى تنظيم "القافلة الطبية متعددة التخصصات"، على مستوى دائرة ميناء العرائش بشراكة مع الجمعيات المهنية بالمدينة، وقد استفاد عدد هام من البحارة والمهنيين واسرهم، لاسيما النساء، حيث بلغ العدد أزيد من 200 مستفيد ومستفيدة ولقيت هذه المبادرة استحسانا من طرف الجميع خصوصا وأن القافلة الطبية استمرت في تقديم خدماتها وفق برنامج مسطر في كل الموانئ الداخلة في دائرة النفوذ الترابي لغرفة الصيد البحري المتوسطة.

كما قامت غرفة الصيد البحري المتوسطة، بتوزيع نظارات طبية مجانا لفائدة نساء البحارة المستفيدين من القافلة الطبية.

## الإعلام والتواصل:

The image shows a collage of media coverage for the medical caravan. The main article is from 'الجسر' (Al-Jasr) newspaper, dated 2017, titled 'نشرة غرفة الصيد البحري المتوسطة - العدد الثامن - ماي - يونيو 2017'. The article lists 12 points of interest, including the caravan's purpose, the number of beneficiaries, and the medical services provided. A photo of a man speaking at a podium is also included, with a caption: 'في نجاح الوساطة في الصيد البحري في تحيين ميناء الحسيمة من الانخراط في قلب الحركة'. Other smaller articles and photos are visible in the background, showing the caravan's activities and the medical team.

وعملا بآليات التواصل مع عموم المهنيين و مختلف الفاعلين بقطاع الصيد البحري، وأخذا بالاعتبار أهمية تبني مناهج للتواصل المستدام يهدف إلى إيصال المعلومات القانونية لكل راغب فيها، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطة استمرت خلال سنة 2019 في مواصلة إصدار نشرة "الجسر" بشكل دوري، حيث مكنت هذه النشرة الورقية من توزيع المعلومات و المعطيات القانونية سواء

المتعلقة منها بالغرفة كمؤسسة عمومية أو المتعلقة بقطاع الصيد البحري في دائرة نفوذها، و هكذا أصدرت الغرفة أربعة أعداد من نشرة " الجسر " برسم سنة 2019 وذلك بعدما جرى تغيير معدل النشر من نشرة واحدة كل شهرين إلى نشرة واحدة كل ثلاثة أشهر.

الرئيسية الغرفة المشاريع الأخبار الإعلانات الوسائط المتعددة اتصل بنا

**فيديوهات**

**السبت 8 فبراير 2020**  
اقتراحات أولية لغرفة الصيد البحري المتوسطية "أليوتيس 2"

**الجمعة 7 فبراير 2020**  
تصريح مدير الصيد البحري على هامش اللقاء التشاوري مع مهنيي الغرفة بطنجة بخصوص "المتيس 2"

**الإثنين 3 فبراير 2020**  
تصريح صحفي لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية وأعضاء الغرفة خلال تدشين سوق السمك بالحمامة بتطوان (+) انظر جميع الفيديوهات

**إصدار قرارات لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات**

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

**عالم البحر**

**الجمعة 17 يناير 2020**  
رورتاج حول ميناء كلابريس  
كلابريس ميناء

**الإثنين 30 ديسمبر 2019**  
رورتاج حول ميناء الحسيمة  
الحسيمة ميناء

**كلمة الرئيس**

**الأربعاء 21 يونيو 2017**  
في نجاح الوساطة في الصيد البحري في تحصين ميناء الحسيمة من الانخراط في قلب الحراك، سبعة أشهر من الاحتجاجات مرت على حراك الحسيمة، ولا أحد تحاسر على طرح ميناء الحسيمة بهيئاته السؤال: لماذا لم يشارك المهنة المختلفة ...

كلمة الرئيس

التعريف بالغرفة

تدبير الغرفة

القوانين المنظمة للصيد

المشاريع

قرارات الغرفة

و في جانب يرتبط بالعمل على نشر الثقافة التواصلية الحديثة يشار إلى أن الغرفة التي أحدثت موقعها الالكتروني تمكنت من تفعيل التواصل العملي بكافة الفعاليات، الحكومية و المدنية، المهمة بقطاع الصيد البحري، كما مكنت هذه الآلية من توسيع دائرة انتشار المعلومات و المعطيات و أتاحت فرصة لإمكانية تبادلها على نطاق أوسع في أوساط المهنيين و الفاعلين، ما ينتظر من ورائه، بحسب تقدير أجهزة الغرفة، البحث عن الحلول و اقتراحها في دائرة تشاركية موسعة، و من شأن تحقيق هذا الهدف خلق قاعدة معلومات عريضة بإمكانها تجميع الأفكار و العمل على استثمارها بصورة تضمن مصلحة القطاع على المدى الاستراتيجي.

كما عملت الغرفة بداية من سنة 2019 على إنتاج شريط وثائقي يتعلق بالمؤسسة، حيث جرى عرضه برواق الغرفة في معرض أليوتيس في دورته الخامسة وكذا نشره بالموقع الالكتروني للغرفة، ومن خلاله تم تقديم معلومات تتعلق بأدوار الغرفة وبرنامجها و كذا تعريفا موجزا بالموانئ الواقعة في الدائرة الترابية للغرفة، بالإضافة لتقديم احصائيات حول اسطول الصيد البحري العامل.

و في نفس السياق التواصلي، تم اعداد وثائق بطابع تحسيسي تعالج مواضيع متعلقة بالصيد الشبجي، البيئة البحرية، السلامة البحرية.

كما واصلت الغرفة خلال سنة 2019 نشر المعطيات المختلفة على موقعها الاليكتروني [www.cpmm.ma](http://www.cpmm.ma) وذلك عبر تقارير وفيديوهات و قوانين وقرارات سعى من خلالها الموقع، بالإضافة إلى تقديم الأرقام والإحصائيات الخاصة بالقطاع، إلى المساهمة في صناعة الشروط الموضوعية الكفيلة بخلق و ابتكار الاقتراحات العملية أمام عموم المهنيين.

## خاتمة:

لقد ضم التقرير المنجز حول أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية وقائع و إنجازات تتعلق بطبيعة وظائف الغرفة المرتكزة بالدرجة الأولى، و ذلك استنادا على أساس من القانون الجاري به العمل في هذا الشأن، كما تضمن التقرير من ناحية أخرى أنشطة ذات ارتباط وثيق بالمهنة و بالتوجهات و الرؤى التي تعتبرها الغرفة ضوئا يكشف معالم السير نحو تحقيق الأهداف المنشودة في انسجام و توافق معقول و منضبط للسياسات العمومية التي تنهجها الدولة في مجال قطاع الصيد البحري الوطني، و ذلك بالتنسيق و التشاور مع مختلف المؤسسات ذات الصلة بالقطاع وفق نهج يتجه بشكل عملي نحو تبني المقاربة المؤسسة على التشاركية و التشاور المنتج لقيم مضافة من شأنها خدمة مصالح قطاع الصيد البحري.